فى فضله كثيرة بل قيل انه لم يرد فى فضل احد ما ورد فى فضله
وخصه الله تعالى بان جعل ذرية النبى صلى الله عليه وسلم
من صلبه وهو رابع خلفائه صلى الله عليه وسلم وكان عمر ابن
الخطاب رضى الله عنه يستشيره فى اموره ويفاوضه فى نوازله
وكان يستعيذ من معضلة ليس لها ابو الحسن واستشهد
رضى الله عنه سبع عشرة خلت من رمضان عام اربعين و
عمره ثلاث وستون سنة على خلاف فيه وحديث الكتاب
فى الاصل اخرجه ابو نعيم فى الحلية عن على بن الحسين عن
ابيه عن على ابن ابى طالب رضى الله عنهم واخرجه البيهقى عن
على ابن انظر من صلى على النبى صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مائة
مرة جاء يوم القيمة وعلى وجهه نور والمراد نور عظيم ظاهر
باهر ليوافق ما فى رواية الاصل والله اعلم انه ثبت فى بعض
النسخ وسقطت من النسخة السهلية وغيرها قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى على يوم الجمعة مائة مرة
ظاهره مطلقا فيه من غير تقييد بوقت منه جاء المحشر
يوم القيمة ومعه اى على وجهه ليوافق رواية البيهقى
نور يبلغ من قوته وعظمه انه لو قسم ذلك النور من اقامة
الظاهر مقام المضمر وهو الضمير المستتر هذا ان كانت الجملة نعتا
لنور ويحتمل انه غير منعوت كرواية البيهقى ويكون التنوين للتعظيم
ويكون الجملة بعد مستانفة والله اعلم بين الخلق من الانس والجن
والملائكة او الانس والجن فقط او الانس فقط كلهم تاكيد فلا
الجن

يشد

يشذ من المراد بالخلق احد وسقط لفظ كلهم فى بعض النسخ لوسعهم
اى لاتى عليهم وعمهم وكفاهم ذكر فى بعض الاخبار جمع خبر يشمل
خبر النبى صلى الله عليه وسلم وخبر غيره مما فى التواريخ والتفاسير
وغير من مسلمى اهل الكتاب وغيرهم وهذا الخبر ذكره ابن سبع
مكتوب بالرفع مبتدا لعمله فيما بعده او خبر على ساق العرش
متعلق بمكتوب وساق العرش قايمته وقيل ان له ثلاثمائة وستين
قائمة عرض الدنيا سبعين الف مرة وبين كل قائمة ستون
الف صحرا وفى كل صحرا ستون الف عالم وكل عالم كالثقلين من الجن
والانس من اشتاق الاشتياق الميل الى المحبوب ميلا يحترق به الاحشا
بحيث لا يسكن الا باللقا وهذا خبر مكتوب ومبتدؤه وجملة
مكتوب الخ هو نائب فاعل ذكر لان المراد بها لفظها ويحتمل
ان يكون مكتوب هو نايب فاعل ذكر وقوله من اشتاق بدل من
مكتوبا وتفسير له او خبر امبتدا محذوف اى هو من اشتاق
الخ والله اعلم ولفظ ابن سبع وروى انه مكتوب على ساق
العرش الخ الى بضمير المتكلم مجرورا بالى هو الذى فى النسخة
السهلية وغيرها وفى بعض النسخ الى رحمتى وهو الذى عند ابن
سبع ومعنى من اشتاق الى اى الى لقائى اى احبه رحمته لان من
احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن احب لقاءه رحمه ويشهد
للنسخة الاخرى حديث ابى نعيم فى الحلية عن انس ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله تعالى انظروا الى فى ديوان عبدى فمن
رايتموه سال الجنة اعطيته ومن استعاذ من النار اعذته والجنة